



## BEDOUIN CULTURAL HERITAGE AS A TOOL FOR ACHIEVING SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN NORTH SINAI

**Salama S. ElRokaey<sup>1\*</sup>; M.A. ElShawadfy<sup>2</sup>; M.M. Hassan<sup>3</sup> and S.A. Eslem<sup>2</sup>**

1. Dept. Admin., Legal and Environ. Sci., Inst. Environ. Stud., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Agric. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

3. Dept. Fam. and Childhood Inst. Manag., Fac. of Home Econo, Arish Univ., Egypt.

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received: 25/06/2022

Revised: 01/08/2022

Accepted: 22/08/2022

Available online: 22/08/2022

#### Keywords:

Cultural heritage,  
customary justice,  
sustainable development,  
North Sinai.

### ABSTRACT

The main objective of the research is to study the Bedouin cultural heritage as a tool to achieve sustainable development in North Sinai Governorate Egypt, by identifying the level of prevalence of some elements of cultural heritage, and identifying the differences between the studied districts in relation to the elements of heritage in terms of spread, and identifying the relationship between some characteristics, research variables and elements of cultural heritage, and identifying the role of some elements of cultural heritage in supporting development, identifying the challenges facing cultural heritage elements in supporting development. A regular random sample was taken from heads of families in Bir Al-Abed and El-Arish districts, amounting to 200 items from Bir Al-Abd, and 200 individuals from Al-Arish districts, thus the total sample of the study amounted to 400 singles, and the data were collected by a questionnaire form in the personal interview. Statistical analysis of the study used data the weighted arithmetic mean, reliability coefficient "Alpha" Cronbach, correlation coefficient the simple Pearson, t-test, and the study reached several results, most important of which are: that half of the respondents in the study sample have a high level of adherence to the total family elements by 50%, as it turned out that 94.5% of the country sample and in the Bir Al-Abed districts with a high level of adherence to an element of the total family elements, compared to 95.5% in the Bedouin sample in El- Arish districts with a medium level of adherence.



عملية التنمية والتطوير والبناء، وهو المكون الأساس في صياغة الشخصية وبلورة الهوية الوطنية لكل شعب من الشعوب (عظيمة، 2003).

وإننا إذ نعيش اليوم تحديات متنامية في سبيل الحفاظ على هويتنا الوطنية في ظل تركيبة سكانية معقدة وواقع يفرض علينا مجاراة التطور الحضاري والتغيرات الاجتماعية المتلاحقة، فلا سبيل لنا نحو الحفاظ على هذه الهوية الوطنية في ظل هذه التحديات، سوى العمل بجد للحفاظ على موروثنا الثقافي وترسيخه في نفوس أبنائنا ليصبح جزءاً من واقع حياتهم اليومية (دعيس ومحجوب، 1991).

ويعرف التراث الثقافي غير المادي بحسب اتفاقية اليونسكو سنة 2003 في باريس التي عرفت (باتفاقية صون التراث الثقافي اللامادي) بأنه مجموعة الممارسات، والتصورات، وأشكال التعبير، والمعارف، والمهارات

### المقدمة والمشكلة البحثية

تعد الثقافة قوة فاعلة من قوى البناء الحضاري في مدلولها الشامل، الفلسفي والأدبي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي، والثقافة طاقة للإبداع في شتى حقوق النشاط الإنساني والثقافة البنائية الهادفة الفاعلة، فهي لا بد أن تكون في خدمة السياسات التي تتجه نحو ترقية وجدان الإنسان، وتهذيب روحه، وصقل مواهبه، وتوظيف طاقاته ومملكاته في البناء والتعمير، والتي تعمل من أجل تحقيق الرقي والتقدم.

كما يعد التراث الثقافي غير المادي جزءاً مهماً من تاريخ الشعوب وثقافتها، فهو الوعاء الذي تستمد منه تقاليدنا وقيمها ولغتها وأفكارها وممارساتها وأسلوب حياتها الذي يعبر عن ثقافتها وهويتها الوطنية، كما يعد جسر التواصل بين الأجيال، وإحدى الركائز الأساسية في

\* Corresponding author: E-mail address: salama.652011@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.147062.1120>

© 2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة عناصر التراث الثقافي في المجتمع السيناوي وأثر ذلك في تحقيق الاستدامة.

وتحديداً أمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هو المستوى السائد لبعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية.
- ما هي العلاقة بين بعض المتغيرات البحثية وعناصر التراث المدروسة.
- ما هي الفروق بين المبحوثين بالمراكز المدروسة فيما يتعلق بانتشار عناصر التراث الثقافي.
- ما هي التحديات التي تواجه عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية.

#### أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية دراسة التراث الثقافي البدوي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة بمحافظة شمال سيناء، من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية للمبحوثين بمنطقة البحث.
- 2- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات البحثية وعناصر التراث الثقافي.
- 3- تحديد الفروق بين المراكز المدروسة فيما يتعلق بعناصر التراث من حيث الانتشار.
- 4- التعرف على دور بعض عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية.
- 5- التعرف على التحديات التي تواجه عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية.

#### الإطار النظري والاستعراض المرجعي

##### مفاهيم أساسية

##### مفهوم الثقافة Culture

بفحص تعريفات مفهوم الثقافة والتي وردت بكل من **مدبولي (1983)**، **الجوهري (1990)**، **أبو زيد (1991)**، **Ashley et al. (1996)**، يتضح أن الثقافة هي مجموعة الخصائص الروحية والمادية والانفعالية والعقلية التي تميز مجتمعاً معيناً أو مجموعة اجتماعية على المجتمعات الأخرى. وتشتمل الثقافة على الفن والأدب وأسلوب الحياة والتماسك في المجتمع والقيم والعادات والتقاليد، كما تنطوي الثقافة على القصص التقليدية الخاصة للأفراد أو الأشياء في الحاضر والماضي. والثقافة هي جميع الموارد التاريخية والطبيعية التي يحتويها مجتمع معين.

والأماكن الثقافية، تنظر إليها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، كجزءاً من تراثهم الثقافي.

وينتقل هذا التراث الثقافي غير المادي من جيل إلى جيل، ويتحقق بعثه من جديد من قبل الجماعات، والمجموعات طبقاً لبيئتهم، وتفاعلهم مع الطبيعة ومع تاريخهم، وهوما يعطيهم الشعور بالهوية والاستمرارية، بما يسهم في تطوير احترام التنوع الثقافي، والإبداع الإنساني **(حسين، 1985)**.

وبذلك ينسحب مفهوم التراث الثقافي غير المادي بشكل كبير على التقاليد المعيشية، والتعبيرات الثقافية للمجموعات، والأفراد، والعمليات الإبداعية، والمعرفية، والقيم التي تكمن من إنتاج هذه التعبيرات الثقافية، وطبيعة العلاقة بين المنتجين والمتلقين لهذه التعبيرات، وتسم هذه المصادر التراثية الثقافية خصوصية كل شعب، وتؤدي البيئة الاجتماعية والطبيعية دوراً في تكوينها، إذ تعد من العوامل الأساسية التي تميز أفراد هذا المجتمع عن غيره **(مليك، 1986)**.

وسيناء قلب مصر وبوابتها الشرقية ومنطقتها لحماية السلم والأمن القومي، سيناء أرض مصر التي احتضنت الأنبياء والديانات الذين جاءوا يحملون مشعل الحضارة وهي الموقع الإستراتيجي المهم، ومفتاح لموقع مصر العبقري في قلب العالم بقاراته وحضاراته، كما أنها محور الاتصال بين آسيا وأفريقيا وبين مصر والشام وبين المشرق العربي والمغرب العربي. وتمتلك سيناء بيئة ثرية بكل مقومات الجمال والطبيعة والحياة برماليها الذهبية وجبالها الشامخة، وشواطئها الساحرة ووديانها الخضراء، والثروة تحت بحارها، وفي باطن أرضها من كائنات ومياه ونفط ومعادن، تشكل في الأساس صورة هذا المجتمع. وتزخر سيناء بكثير من أوجه التراث الثقافي الشعبي، يتمثل بكل ما هو شفاهي ومتناقل من جيل لآخر، وحيث أن التراث الثقافي الشعبي جزءاً مهماً من الذاكرة الشعبية السيناوية على المستويين الإنساني والوطني، الأمر الذي يستلزم الاهتمام به وتوثيقه وحمايته من الضياع والنسيان، لاسيما أنه تراث روحي أو وجداني، يؤدي إهماله أو التهاون في حفظه إلى جعله ذرات تنتثرها ريح الزمن، حتى تختفي، وبذلك ينسى تدريجياً، وقد يجيء زمن لا يذكر عنه شيئاً وكأنه لم يكن، وهو بذلك يفقد مضمونه وهويته التراثية لإنتفاء صفة الاستمرار عنه، لنطلق عليه تسمية التراث **(نجم، 1996)**.

##### المشكلة البحثية

يعد التراث الثقافي للأمم من أهم العناصر المحددة لهوية المجتمع وتميزه عن المجتمعات الأخرى إذ يشتمل هذا المفهوم على عدة مكونات مادية ومعنوية تشكل في الأساس صورة هذا المجتمع أمام المجتمعات الأخرى،

**الدراسات السابقة**

غير أن الدراسة الحالية تفتقر عن الدراسات السابقة في عدة نقاط.

1- استندت هذه الدراسة في بنائها النظري على تكوين وبناء إطار مرجعي ثري وعريض حول التراث الثقافي البدوي وما يرتبط به من مفاهيم وممارسات من خلال النشأة، والتربية والمعيشة والاندماج.

2- استندت هذه الدراسة في بنائها الأولى إلى المقابلات مع شيوخ القبائل والعشائر والإخباريين لحصاد ثقافتهم وأعرافهم وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم.

3- اعتمدت الدراسة أيضاً على تكوين تصور ذهني شامل للتراث الثقافي البدوي بشمال سيناء سواء فيها المادي وغير المادي.

4- استهدفت هذه الدراسة بصفة خاصة التراث الثقافي البدوي بشمال سيناء ودوره في التنمية المستدامة الأمر الذي يعطيها ندرة.

5- استندت الدراسة إلى عديد من الأساليب الإحصائية، وبما يتفق مع التوجهات العريضة للدراسة.

**الفروض البحثية****الفروض النظرية**

أ- توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي الأبعاد الأسرية للمبحوثين والمتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، حجم الحيازة الحيوانية، درجة القيادة داخل القبيلة، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة المشاركة في الأنشطة التنموية ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية .

ب- توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي أبعاد القضاء العرفي للمبحوثين والمتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، حجم الحيازة الحيوانية، درجة القيادة داخل القبيلة، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة المشاركة في الأنشطة التنموية ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية .

ج- توجد فروقاً معنوية بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالأبعاد الأسرية المدروسة.

د- توجد فروقاً معنوية بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالأبعاد القضاء العرفي المدروسة.

**الفروض الإحصائية**

أ- لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي الأبعاد الأسرية للمبحوثين والمتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، حجم الحيازة الحيوانية، درجة القيادة داخل القبيلة، درجة الانتماء

توافرت للمراجعة 10 بحوث ودراسات عن التراث الثقافي البدوي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة بمحافظة شمال سيناء، وسوف يتم استعراض تلك الدراسات وفق التطور الزمني لإجرائها كما يلي:

**الدراسات والبحوث التي تناولت التراث الثقافي التي أجريت في المجتمعات البدوية**

وعددها 10 دراسات وهي: دراسة حنا (1983)، دراسة عبد العزيز (2003) ودراسة تهامي (2013)

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة عن التراث الثقافي البدوي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة بمحافظة شمال سيناء يتضح ما يلي:

**أهم الاتجاهات البحثية السائدة في الدراسات السابقة**

يتضح من استعراض الدراسات السابقة عدد من الاتجاهات السائدة التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

**فيما يتعلق بالأهداف البحثية السائدة**

استهدفت الدراسة التعرف على مشروعات التنمية بالمجتمعات البدوية والقضاء العرفي، والمشكلات المرتبطة بالمجتمع البدوي تهامي (2013).

كما استهدفت دراسة عمار التراث الثقافي كعنصر للجذب السياحي، واستهدفت دراسة أخرى الزينة ونسق المعتقدات، واستهدفت دراسة عبدالعزيز (2003) المشكلة ثنائية اللغة وانعكاساتها على المجتمعات الصحراوية.

**فيما يتعلق بالطرق البحثية**

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات كما في دراسة تهامي (2013)، وكما استخدم المنهج الأنثروبولوجي، واستخدم المنهج الوصفي أيضاً، واستخدمت الملاحظة والوثائق الرسمية والتسجيل الفوتوغرافي.

**فيما يتعلق بأساليب التحليل الإحصائي**

تنوعت هذه الأساليب بين استخدام المقاييس الإحصائية الوصفية (كالنسب المئوية والجدول التكرارية، والمتوسط الحسابي) والتحليلية كعامل الارتباط واختبار كاي واختبارات واختبار التحليل الارتباطي المتعدد الصاعد.

استخدم في تحليل هذه الدراسات العديد من الأساليب الإحصائية من أهمها الحصر العددي، والنسب المئوية، واختبار كاي ومعامل الارتباط واختبارات والتحليل الارتباطي المتعدد الصاعد.

هذا وقد استفاد الباحث من كافة الدراسات السابقة ومن أطلاعاته عند اختياره لأهداف البحث ولأدواتها البحثية.

### منطقة الدراسة

تم إجراء الدراسة بمحافظة شمال سيناء وهو الأمر الذي جعل تطبيق الدراسة يتم على موقعين طبقاً لشروط تكفل تمثيل المجتمع البدوي بشمال سيناء (مجتمع الدراسة) تمثيلاً جيداً والذي يضم بين جنباته نوعين رئيسيين هما البيئة الساحلية ويمثلها مراكز (العريش والبيئة الساحلية ذات الامتداد الصحراوي ويمثلها مركز (بئر العبد).

### شاملتي وعينتي الدراسة

تم أخذ عينة عشوائية منتظمة من أرياب الأسر في مركز بئر العبد، ومركز العريش، بلغت 200 مفردة من مركز بئر العبد، و200 مفردة من مركز العريش، وبذلك بلغ إجمالي عينة الدراسة 400 مفردة، كما تمثل نسبة العينة من الشاملة في مركز العريش 6% تقريباً وفي مركز بئر العبد 4% تقريباً باعتبار أن الشاملة بمركز العريش 3348 وبئر العبد 5546 والعينة 200 في كلا المركزين.

وقد تم تحديد حجم العينة من خلال معادلة

$$n = \frac{N}{1 + [N(e)]^2}$$

وهي Yamane وهي

حيث n حجم العينة، N حجم الشاملة، e مستوي الدقة (العزبي، 1999).

### جمع وتحليل بيانات البحث

استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الإستبيان في تحقيق أهداف البحث، وقد استغرقت عملية جمع البيانات نحو أربع شهور حيث بدأت في أول فبراير وانتهت في نهاية مارس 2021، واستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات شملت معامل الثبات ألفا كرونباخ و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و المدى والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية لوصف متغيرات البحث، ومعامل الارتباط البسيط ليبرسون لوصف العلاقات بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التي يتضمنها البحث، كما استخدم اختبار ت.

### المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

اشتمل البحث على 12 متغيراً بحثياً منها 10 متغيرات مستقلة ومتغيرين تابعين، وفيما طرق قياس تلك المتغيرات.

#### المتغيرات المستقلة

##### السن

ويمثل سن المبحوثين لأقرب سنة ميلادية أثناء جمع البيانات.

للمجتمع القبلي، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة المشاركة في الأنشطة التنموية ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية.

ب- لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي أبعاد القضاء العرفي للمبوثين والمتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، حجم الحيازة الحيوانية، درجة القيادة داخل القبيلة، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة المشاركة في الأنشطة التنموية ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية في تفسير إجمالي الأبعاد القضاء العرفي للمبوثين.

ج- لا توجد فروقاً معنوية بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بالأبعاد الأسرية المدروسة.

د- لا توجد فروقاً معنوية بين متوسطات درجة تمسك المبحوثين بأبعاد القضاء العرفي المدروسة.

### الطريقة البحثية

#### مفاهيم البحث

#### درجة امتثال البدو

يقصد بها في هذا البحث مدى قبول وتنفيذ وألتزام المواطنين البدو بالأحكام العرفية الصادرة من المجلس العرفي.

#### درجة رضا البدو

يقصد بها في هذا البحث مدى رضا المبحوثين البدو عن الأحكام العرفية ومواءمتها للعادات والتقاليد والأعراف الخاصة بمجتمعهم القبلي.

#### درجة الانتماء للمجتمع القبلي

يقصد بها في هذا البحث مدى استجابة المبحوثين البدو المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه ما يعرض عليهم من عبارات تعبر عن درجة تمسكهم بالقبيلة ومدى ثقافتهم في أفراد عشيرتهم وأهالي القبيلة والأجهزة الحكومية القائمة بالمجتمع.

#### درجة التمسك بالعادات والتقاليد

يقصد بها في هذا البحث مدى استجابة المبحوثين البدو المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه ما يعرض عليهم من عبارات تتصل بكل من العادات والتقاليد الخاصة بالتراث الشعبي الموجودة بالمجتمع البدوي بمحافظة شمال سيناء.

#### بُعد التراث الأسري

ويقصد بها مدى تمسك المبحوثين بالأبعاد الأسرية والتي تحددت في إطار هذه الدراسة في (الزواج الداخلي - حرية اختيار شريك الحياة - الزواج المبكر - إنجاب الذكور).

### الحالة التعليمية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية، وتم تقسيم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى الفئات التالية، أمي، يقرأ ويكتب، تعليم أساسي، تعليم متوسط، تعليم عالي معبراً عنه بالأرقام (1،2،3،4،5) على الترتيب وذلك بالإضافة الى درجة تعليم المبحوث برقم مطلق بعدد سنوات التعليم الرسمي.

### عدد أفراد الأسرة

وقيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته الذين يعيشون معه في وحدة معيشية واحدة، معبراً عنه بالأرقام الخام، ثم قسمت إجابته الدالة على أفراد أسرته إلى ثلاث فئات هي: أسرة صغيرة وهي الأسرة المكونة من أقل 4 أفراد وأسرة متوسطة وهي الأسرة المكونة من أفراد إلى 6 أفراد ثم الأسرة الكبيرة وهي الأسرة المكونة من 6 أفراد فأكثر.

### المهنة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مهنته معبراً عنها بالأرقام (1،2،3،4،5) وتم تقسيم المبحوثين من حيث المهنة إلى خمسة فئات وهي رعي، صيد، تجارة، موظف، أعمال حرة، وأخذت كل فئة درجتها حسب ترتيبها في الفئة.

### حجم الحيازة الحيوانية

ويقصد به عدد الحيوانات المزرعية المملوكة للمبحوث (أغنام، وماعز، وجمال) حتى وقت إجراء المقابلة، واستخدمت كمؤثر لقياس هذا المتغير وذلك بعد تحويلها إلى وحدة قياس موحدة طبقاً للمعادلة التالية ووفق أسعار السوق في توقيت جمع البيانات:  $18 = \text{اجمل} + 9 \text{أغنام}$ ، وقد تم تقسيم هذه الحيازة إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لاستجاباتهم الفئة المنخفضة (أقل من 30 وحدة) في حين تمثل الفئة المتوسطة (من 30 وحدة إلى 80) الفئة المرتفعة (أكثر من 80 وحدة).

### درجة القيادة داخل القبيلة

وتم قياس هذا المتغير من خلال توجيه خمس أسئلة للمبحوث يتعلق الأول منها بمدى لجوء الأهالي للمبحوث طلباً للنصح والمشورة في الأمور العامة وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على التوالي والسؤال الثاني يتعلق بمدى مراعاة الأهالي لتنفيذ نصائح ومشورة المبحوث وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) والسؤال الثالث يتعلق بمدى قيام المبحوث بنقل المعلومات الجديدة الخاصة بالخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الإسكان والمرافق لأهالي القبيلة وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً،

لا) والسؤال الرابع يتعلق بمدى لجوء الأهالي للمبحوث طلباً للنصح والمشورة أكثر من غيره من أفراد القبيلة وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأخيراً يختص السؤال الخامس بموقف المبحوث في حالة الاجتماع مع أهالي القبيلة لمناقشة موضوع ما، وأعطيت الدرجات (4،3،2،1) للإجابات (بتسمع لهم بس، بنشور عليهم برأيك، بتشاركهم في الحديث، بتحاول تقنعهم برأيك) على الترتيب، وقد تم جمع الدرجة الكلية للإجابات الخمس لتعبر عن المكانة القيادية للمبحوث داخل القبيلة، وعليه بلغ الحد الأدنى للمقياس 10 درجات والحد الأعلى 40 درجة.

### درجة الانتماء للمجتمع القبلي

وتم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأي المبحوثين في عشرة عبارات تم صياغة بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية، وهي تدور حول رغبة المبحوثين في مغادرة قراهم والإقامة بأي مكان آخر، وشعورهم بالأمان داخل قراهم، وثقتهم بالأجهزة الحكومية القائمة وقدرتها على تلبية مطالبهم وتنمية مجتمعهم، وذلك على مقياس مكون من ثلاث درجات هي: موافق، محايد، غير موافق، وقد أعطيت الأوزان (1، 2، 3) للعبارات السلبية على الترتيب، أما العبارات الإيجابية فقد أعطيت الأوزان (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم جمع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانتماء للمجتمع القبلي، وعليه فقد بلغ الحد الأدنى لدرجة الانتماء للمجتمع القبلي 10 درجات والحد الأعلى 30 درجة.

### درجة الإنفتاح الجغرافي

وتم قياس هذا المتغير من خلال الحصول على استجابة المبحوثين على أربعة أسئلة يتعلق الأول منها بدرجة تردد المبحوث على أماكن خارج المحافظة وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، والسؤال الثاني يختص بمدى قيام المبحوث بزيارة الأقارب والأصدقاء في قري مجاوره أو مركز آخر وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) والسؤال الثالث يتعلق بمدى قيام المبحوث بأعمال ومصالح في أماكن بعيدة خارج القرية وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأخيراً يتناول السؤال الرابع مدى تعرض المبحوث لمشكلات تتسبب في صعوبة انتقاله بين القري وبعضها وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وتم جمع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الإنفتاح الجغرافي للمبحوث وعليه فقد بلغ الحد الأدنى للمقياس 4 درجات والحد الأعلى 16 درجة.

### درجة المشاركة في الأنشطة التنموية

وتم قياس هذا المتغير من خلال محورين يتعلق الأول منهما بدرجة مشاركة المبحوث في كل نشاط تنموي من

غير موافق) وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات السلبية، ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (0.846)، وهي درجة مقبولة تدل على ثبات المقياس، ويمثل مجموع هذه الاستجابات الدرجة الكلية لمستوى تمسك البدو المبحوثين بحرية اختيار شريك الحياة.

### الزواج المبكر

ويقصد بها مدى تمسك البدو المبحوثين بالزواج المبكر، وتم قياسه من خلال (تسع عبارة) وأعطيت كل عبارة ثلاثة استجابات هي (موافق، سيان، غير موافق) وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات السلبية، ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (0.688)، وهي درجة مقبولة تدل على ثبات المقياس، ويمثل مجموع هذه الاستجابات الدرجة الكلية لمستوى تمسك البدو المبحوثين بالزواج المبكر.

### إنجاب الذكور

ويقصد بها مدى تمسك البدو المبحوثين بإنجاب الذكور، وتم قياسه من خلال عشر عبارات وأعطيت كل عبارة ثلاثة استجابات هي (موافق، سيان، غير موافق) وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات السلبية، ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (0.766)، وهي درجة مقبولة تدل على ثبات المقياس، ويمثل مجموع هذه الاستجابات الدرجة الكلية لمستوى تمسك البدو المبحوثين بإنجاب الذكور.

### بُعد القضاء العرفي بمنطقة الدراسة

#### اتجاه البدو نحو القضاء العرفي

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة اتجاههم نحو القضاء العرفي بمنطقة الدراسة وذلك من خلال مقياس مكون من اثني عشر عبارة اعتبرت كل منها مندرجة لأنماط الاستجابة، ويتألف من ثلاثة استجابات هي نعم، لحد ما، لا، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات تنحصر بين 1،0،2 في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبجمع هذه الدرجات من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن مدى اتجاه المبحوثين نحو القضاء العرفي بمنطقة الدراسة.

الأنشطة العشرة المدروسة وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) ويختص المحور الثاني بنوعيه المشاركة في كل نشاط تنموي من الأنشطة العشرة السابقة سواء كانت مشاركة بالمال أو الجهد أو بالرأي، حيث أعطي المبحوث درجة واحدة عن كل نوعية من نوعيات المشاركة السابقة، وتم جمع درجات استجابة المبحوثين على كل من محوري المقياس لتعبر عن درجة المشاركة في الأنشطة التنموية، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس 10 درجة.

### درجة التمسك بالعادات السيناوية التقليدية

وتم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأي المبحوث في إحدى عشر عبارة صيغت جميعها بصورة سلبية لتعبر عن مدى تمسك المبحوثين بعاداتهم التقليدية وذلك على مقياس مكون من ثلاث درجات هي: (موافق، محايد، غير موافق) وقد أعطيت الأوزان (3، 2، 1) على الترتيب وتم جمع الدرجة الكلية المعبرة عن درجة التمسك بالعادات السيناوية التقليدية، وبلغ الحد الأدنى للمقياس 11 درجة والحد الأعلى للمقياس 33 درجة.

### المتغيرات التابعة

تتمثل في متغيرين تابعين تم قياسها على النحو التالي:

#### بُعد التراث الأسري

ويقصد بها مدى تمسك المبحوثين بالأبعاد الأسرية والتي تحددت في إطار هذه الدراسة في (الزواج الداخلي – حرية اختيار شريك الحياة – الزواج المبكر – إنجاب الذكور)، وكانت تفاصيل القياس على النحو التالي:

#### الزواج الداخلي

ويقصد بها مدى تمسك البدو المبحوثين بالزواج الداخلي، وتم قياسه من خلال (إحدى عشر عبارة) وأعطيت كل عبارة ثلاثة استجابات هي (موافق، سيان، غير موافق) وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (3،2،1) درجة على الترتيب للعبارات السلبية، ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (0.796)، وهي درجة مقبولة تدل على ثبات المقياس، ويمثل مجموع هذه الاستجابات الدرجة الكلية لمستوى تمسك البدو المبحوثين بالزواج الداخلي.

#### حرية اختيار شريك الحياة

ويقصد بها مدى تمسك البدو المبحوثين بحرية اختيار شريك الحياة، وتم قياسه من خلال (إحدى عشر عبارة) وأعطيت كل عبارة ثلاثة استجابات هي (موافق، سيان،

### دور القضاء العرفي في منطقة الدراسة

وهي الدرجة التي يحصل عليها المبحوثين من البدو نتيجة استجاباتهم على مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى امتثال المبحوثين البدو للأحكام العرفية فقد أعطي المبحوث درجتين إذا كان أجابته على العبارات بنعم، وواحد في حالة استجابته لحد ما، وصفر في حالة استجابته بلا، والعكس في حالة العبارات العكسية، وأخيرا مدى رضا المبحوثين البدو للأحكام العرفية فقد أعطي المبحوث درجتين إذا كان أجابته على العبارات بنعم، وواحد في حالة استجابته لحد ما، وصفر في حالة استجابته بلا، والعكس في حالة العبارات العكسية.

### النتائج والمناقشة

#### التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للبدو المبحوثين

##### السن

أظهرت النتائج بجدول 1 أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 62.5% يقع في الفئة العمرية الأولى (أقل من 40 عام) وأن أكثر من ثلثي العينة بمركز بئر العبد تقع في الفئة العمرية الثالثة (55 عام فأكثر) بنسبة 43.5% وأن نصف العينة بمركز العريش تقع أيضا في فئة متوسطي السن في الفئة العمرية الثالثة (55 عام فأكثر) بنسبة 51.5%.

##### الحالة التعليمية

بينت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 51.25% من الأميين، وأن نصف عينة المبحوثين بمركز بئر العبد بنسبة 50% يقرأون ويكتبون، وأن ما يقرب من نصف العينة بمركز العريش حاصلين على تعليم أساسي بنسبة 45%.

##### عدد أفراد الأسرة

بينت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 40% عدد الأسر المتوسطة والتي يتراوح أفرادها من (6:4) أفراد وأن نصف العينة بنسبة 50% بمركز بئر العبد عدد الأسر المتوسطة والتي يتراوح أفرادها من (6:4) أفراد، في حين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 60% بمركز العريش عدد الأسر متوسطة والتي يتراوح أفرادها من (6:4) أفراد.

##### المهنة

أوضحت النتائج بجدول 1 أن أكثر من خمسي العينة بنسبة 37.5% يشتغلون بمهنة الرعي، وأن خمسي العينة

بنسبة 35% بمركز بئر العبد يشتغلون بمهنة الرعي، في حين أن خمسي العينة بنسبة 35% بمركز العريش يشتغلون أعمال حرة.

### حجم الحيازة الحيوانية

بينت النتائج أن ما يزيد عن نصف العينة بنسبة 60% يمتلكون أكثر من 80 وحدة حيوانية، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 45% بمركز بئر العبد يمتلكون أكثر من 80 وحدة حيوانية، في حين أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 40% بمركز العريش يمتلكون من 30 وحدة حيوانية الي 80 وحدة.

### درجة القيادة داخل القبيلة

كما أظهرت النتائج أن أكثر من خمسي العينة بنسبة 37.5% من إجمالي المبحوثين ذوي درجة مكانه قيادية مرتفعة، في حين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 60% بمركز بئر العبد كانت درجة القيادة لديهم مرتفعة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 45% بمركز العريش كانت درجة القيادة لديهم منخفضة.

### درجة الانتماء للمجتمع القبلي

أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلثي العينة بنسبة 75% من إجمالي المبحوثين يتمتعون بدرجة انتماء كبيرة نحو مجتمعهم، في حين أن ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة 85% بمركز بئر العبد يتمتعون بدرجة انتماء كبيرة نحو مجتمعهم، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين بنسبة 70% بمركز العريش يتمتعون بدرجة انتماء منخفض نحو مجتمعهم.

### درجة الإنفتاح الجغرافي

وتشير النتائج أن نصف العينة بنسبة 50% ذوي درجة الإنفتاح الجغرافي مرتفعة، في حين أن ما يقرب من نصف العينة بنسبة 45% بمركز بئر العبد ذوي درجة الإنفتاح الجغرافي متوسطة، وأن نصف المبحوثين بنسبة 50% بمركز العريش ذوي درجة الإنفتاح الجغرافي منخفضة.

### درجة المشاركة في الأنشطة التنموية

كما أوضحت النتائج أن نصف العينة بنسبة 50% من إجمالي المبحوثين ذوي درجة منخفضة من المشاركة في الأنشطة التنموية، وأن نصف العينة بنسبة 50% بمركز بئر العبد ذوي درجة متوسطة من المشاركة في الأنشطة التنموية، في حين أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة 60% بمركز العريش ذوي درجة مرتفعة من المشاركة في الأنشطة التنموية.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للبدو المبحوثين

إجمالي ن=400		مركز العريش ن=200		مركز بنر العبد ن=200		الخصائص
(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	
12.5	50	19.5	39	28.5	57	1- السن
62.5	250	29	58	28	56	أقل من 40 عام
25	100	51.5	103	43.5	87	40 إلى 54 عام
100	400	100	200	100	200	55 عام فأكثر
						المجموع
51.25	205	10	20	22.5	45	2- الحالة التعليمية
10	40	45	90	50	100	أمي
12.5	50	12.5	25	10	20	يقرا ويكتب
20	80	15	30	12.5	25	تعليم أساسي
6.25	25	17.5	35	5	10	مؤهل متوسط
100	400	100	200	100	200	عالي
						المجموع
27.5	110	10	20	20	40	3- عدد أفراد الأسرة
40	160	60	120	50	100	أسرة مكونه من (أقل من 4 أفراد)
32.5	130	30	60	30	60	أسرة مكونه من (أقل من 4 أفراد إلى 6 أفراد)
100	400	100	200	100	200	أسرة مكونه من (6 أفراد فأكثر)
						المجموع
37.5	150	10	20	35	70	4- المهنة
12.5	50	25	50	20	40	رعي
14.5	58	12.5	25	10	20	صيد
25	100	17.5	35	20	40	تجارة
10.5	42	35	70	15	30	موظف حكومي
100	400	100	200	100	200	أعمال حرة
						المجموع
60	240	35	70	30	60	5- حجم الحيازة الحيوانية
25	100	40	80	25	50	أقل من 30 وحدة حيوانية
15	60	25	50	45	90	من 30 وحدة حيوانية الي 80
100	400	100	200	100	200	أكثر من 80 وحدة حيوانية
						المجموع
31.5	126	45	90	10	20	6- درجة القيادة داخل القبيلة
31	124	40	80	30	60	منخفضة (5- 9)
37.5	150	15	30	60	120	متوسطة (10 - 14)
100	400	100	200	100	200	مرتفعة (15- 19)
						المجموع
5	20	70	140	5	10	7- درجة الانتماء للمجتمع القبلي
20	80	20	40	10	20	منخفضة (10 - 16)
75	300	10	20	85	170	متوسطة (17 - 23)
100	400	100	200	100	200	مرتفعة (23 - 30)
						المجموع
12.5	50	50	100	15	30	8- درجة الإنفتاح الجغرافي
37.5	150	40	80	45	90	منخفضة (4 - 8)
50	200	10	20	40	80	متوسطة (9 - 13)
100	400	100	200	100	200	مرتفعة (14 فأكثر)
						المجموع
50	200	10	20	35	70	9- درجة المشاركة في الأنشطة التنموية
37.5	150	30	60	50	100	منخفضة (10- 30)
12.5	50	60	120	15	30	متوسطة (31 - 51)
100	400	100	200	100	200	مرتفعة (52 فأكثر)
						المجموع
12.5	50	40	80	5	10	10- درجة التمسك بالعادات السيناوية التقليدية
37.5	150	35	70	30	60	منخفضة (11 - 18)
50	200	25	50	65	130	متوسطة (19 - 26)
100	400	100	200	100	200	مرتفعة (27 - 33)
						المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.



## تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وإجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي للبدو المبحوثين

### إجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي

وقد أظهرت النتائج جدول 3 وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.01، بين إجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي بعينة البدو بمركز بئر العبد والمتغيرات التالية: السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، درجة القيادة داخل القبيلة، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (0.207، 0.407، 0.286، 0.386، 0.586) كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.05 بين إجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي بعينة البدو بمركز بئر العبد، وكل من المتغيرات التالية: حجم الحيازة الحيوانية، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (0.345، 0.245، 0.145، 0.164).

بينما تشير نتائج معاملات الارتباط البسيط بعينة البدو بمركز العريش إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.01، بين إجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي بعينة البدو بمركز العريش والمتغيرات التالية: حجم الحيازة الحيوانية، درجة القيادة داخل القبيلة، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة الإنفتاح الجغرافي، ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (0.192، 0.592، 0.392، 0.292، 0.234، 0.174)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.05 بين إجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي بعينة البدو بمركز العريش، وكل من المتغيرات التالية: السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (0.125، 0.445، 0.254).

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبتت علاقتها بالمتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

### الفروق في عناصر التراث الأسرية بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد-العريش)، من حيث الانتشار.

يتضح من بيانات جدول 4 أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التمسك بعنصر الزواج الداخلي تبلغ (17.23)، (16.91) درجة، بانحراف معياري قدره (4.412)، (4.427) درجة للبدو المبحوثين الذين يقعون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (0.724)، وهي قيمة

## درجة التمسك بالعادات السيناوية التقليدية

كما تشير النتائج أن نصف العينة بنسبة 50% من إجمالي المبحوثين يتمسكون بعاداتهم السيناوية بدرجة مرتفعة، في حين أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة 65% بمركز بئر العبد يتمسكون بعاداتهم السيناوية بدرجة مرتفعة وأن أقل من نصف المبحوثين بنسبة 40% بمركز العريش يتمسكون بهذه العادات بدرجة منخفضة.

### تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وعناصر التراث الأسرية للبدو المبحوثين

وقد أظهرت النتائج بجدول 2 وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.01، بين إجمالي العناصر الأسرية بعينة البدو بمركز بئر العبد والمتغيرات التالية: السن، الحالة التعليمية، المهنة، حجم الحيازة الحيوانية، عدد سنوات الخبرة، عدد أفراد الأسرة، درجة الانتماء للمجتمع القبلي حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي (0.235، 0.161، 0.335، 0.135، 0.245، 0.118) كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.05 بين إجمالي العناصر الأسرية بعينة البدو بمركز بئر العبد، وكل من المتغيرات التالية: درجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية، درجة المشاركة في الأنشطة التنموية، المكانة القيادية داخل القبيلة حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي (0.155، 0.149، 0.100).

بينما تشير نتائج معاملات الارتباط البسيط بعينة البدو بمركز العريش إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي 0.01، بين إجمالي العناصر الأسرية بعينة البدو بمركز العريش والمتغيرات التالية: عدد سنوات الخبرة، عدد أفراد الأسرة، درجة الانتماء للمجتمع القبلي حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي (-0.152، -0.212، -0.342)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين إجمالي العناصر الأسرية بعينة البدو بمركز العريش، وكل من المتغيرات التالية: درجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية، درجة المشاركة في الأنشطة التنموية، المكانة القيادية داخل القبيلة حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي (0.261، 0.435، 0.265)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.05 بين إجمالي العناصر الأسرية بعينة البدو بمركز العريش، وكل من المتغيرات التالية: السن، الحالة التعليمية، المهنة، حجم الحيازة الحيوانية، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط على التوالي: (0.349، 0.169، 0.133، 0.255).

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبتت علاقتها بالمتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

جدول 2. قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وعناصر التراث الأسرية للبدو المبحوثين

قيم معاملات الارتباط البسيط		عناصر التراث الأسرية
مركز العريش	مركز بنر العبد	المتغيرات المستقلة
إجمالي عناصر التراث الأسرية	إجمالي عناصر التراث الأسرية	
*0.349	**0.511	السن
*0.169	**0.235	الحالة التعليمية
*0.133	**0.161	المهنة
*0.255	**0.335	حجم الحيازة الحيوانية
**0.152-	**0.135	عدد سنوات الخبرة
**0.212-	**0.245	عدد أفراد الأسرة
**0.342-	**0.118	درجة الانتماء للمجتمع القبلي
**0.261	*0.155	ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية
**0.435	*0.149	درجة المشاركة في الأنشطة التنموية
**0.265	*0.100	والمكانة القيادية داخل القبيلة

جدول 3. قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والدرجة الكلية للقضاء العرفي للبدو المبحوثين

قيم معاملات الارتباط البسيط		أبعاد القضاء العرفي
العريش	بنر العبد	المتغيرات المستقلة
إجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي	إجمالي الدرجة الكلية للقضاء العرفي	
*0.125	**0.207	السن
*0.445	**0.407	الحالة التعليمية
*0.245	**0.286	عدد أفراد الأسرة
**0.192	**0.386	المهنة
**0.592	*0.345	حجم الحيازة الحيوانية
**0.392	**0.586	درجة القيادة داخل القبيلة
**0.292	*0.245	درجة الانتماء للمجتمع القبلي
**0.234	*0.145	درجة الإنفتاح الجغرافي
**0.174	*0.164	ودرجة التمسك بالعادات والتقاليد السيناوية

\* معنوي عند 0.05

\*\* معنوي عند 0.01

المصدر:

جدول 4. نتائج اختبارات معنوية الفروق بين البدو المبحوثين في مستوى انتشار عناصر التراث الأسرية باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش)

عناصر التراث الأسرية	البدو بئر العبد		البدو العريش	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عناصر الزواج الداخلي	17.23	4.412	16.91	4.427
عناصر حرية اختيار شريك الحياة	29.20	3.717	29.28	4.251
عناصر الزواج المبكر	12.78	4.075	11.98	2.901
عناصر إنجاب الذكور	15.56	3.643	15.16	3.781
إجمالي عناصر التراث الأسرية	154.18	9.312	153.70	8.885

\* معنوي عند 0.05

التمسك بعنصر إنجاب الذكور بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش).

ويتضح من النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التمسك بإجمالي عناصر التراث الأسرية تبلغ (154.81)، (153.70) درجة، بانحراف معياري قدره (9.312)، (8.885) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (0.522)، وهي قيمة غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة التمسك بإجمالي عناصر التراث الأسرية بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش) وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبتت علاقتها بالمتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

**الفروق في مستوى انتشار أبعاد القضاء العرفي بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش) من حيث الانتشار**

يتضح من بيانات جدول 5 أن قيمة المتوسط الحسابي لدور القضاء العرفي في منطقة الدراسة تبلغ (39.40)، (39.68) درجة، بانحراف معياري قدره (4.366)، (5.201) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (-0.583)، وهي قيمة غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة التمسك بدور القضاء العرفي بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش).

كما تظهر النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة امتثال المبحوثين من البدو للأحكام العرفية تبلغ (22.38)، (22.23) درجة، بانحراف معياري قدره (2.017)، (2.583) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد

غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة التمسك بعنصر الزواج الداخلي بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش).

كما تظهر النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التمسك بعنصر حرية اختيار شريك الحياة تبلغ (29.20)، (29.28) درجة، بانحراف معياري قدره (3.717)، (4.251) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (-0.200)، وهي قيمة غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة التمسك بعنصر حرية اختيار شريك الحياة بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش).

وتوضح النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التمسك بعنصر الزواج المبكر تبلغ (12.78)، (11.98) درجة، بانحراف معياري قدره (4.075)، (2.091) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (2.262)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0.05) الأمر الذي يعني وجود فروق في درجة التمسك بعنصر الزواج المبكر بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش) لصالح البدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد.

ويتضح من النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التمسك بعنصر إنجاب الذكور تبلغ (15.56)، (15.16) درجة، بانحراف معياري قدره (3.643)، (3.781) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (1.077)، وهي قيمة غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة

جدول 5. نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين البدو المبحوثين في مستوى الانتشار أبعاد القضاء العرفي باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش)

القضاء العرفي	بئر العبد		العريش	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور القضاء العرفي	39.40	4.366	39.68	5.201
درجة امتثال للأحكام العرفية	22.38	2.017	22.23	2.583
درجة رضا عن الأحكام العرفية	27.98	3.488	28.40	3.972
الدرجة الكلية للقضاء العرفي	89.76	6.181	90.32	7.693

أسرة التنشئة يصبح الأفراد أقل تعايشاً واندماجاً مع عناصر التراث الأسرية السائدة في المجتمع السيناوي.

-تزايد درجة التمسك بعناصر التراث الأسرية بزيادة درجة العزلة بسبب عدم تعرض البدو لمناطق جغرافية متنوعة ذات ثقافات وقيم مختلفة ما يجعله أقل تمسكاً بأنواع معينة من عناصر التراث الأسرية.

-تزداد درجة انتشار القضاء العرفي بزيادة درجة الانتماء للمجتمع البدوي في كل من بئر العبد والعريش وربما يرجع ذلك لأنه بزيادة هذه الأمور يصبح المواطن البدوي الأكثر انتماء الي مجتمعة القبلي تجده أكثر رضاً بدرجة كبير عن الاحكام العرفية وممثلاً لها لان تلك الاحكام جزء من ثقافته البدوية التي تجعله متمسكاً بالحفاظ.

#### دور التراث الثقافي في تحقيق التنمية المستدامة

تشير النتائج بجدول 6 إلى أن التراث له أدوار عديدة يسعى لتحقيقها في المجتمعات كانت كما يلي:

##### تنمية طاقات الأفراد وقدراتهم الإبداعية

حيث اتضح أن نحو 50% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً ، 42.5% يشعرون بتحققها إلى حد ما و20.75% يشعرون أنه غير محقق.

##### استغلال طاقات الأفراد في زيادة دخلهم

اتضح أن نحو 32.5% المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً، 37.5% يشعرون بتحققها إلى حد ما و30% يشعرون أنه غير محقق.

##### نشر التراث الثقافي السيناوي التقليدي

اتضح أن نحو 50% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و25% يشعرون بتحققها إلى حد ما و25% يشعرون أنه غير محقق.

والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (0.669)، وهي قيمة غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة امتثال المبحوثين من البدو للأحكام العرفية بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش).

وتوضح النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة رضا المبحوثين من البدو للأحكام العرفية تبلغ (27.98)، (28.40) درجة، بانحراف معياري قدره (3.488)، (3.972) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (-1.150)، وهي قيمة غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة رضا المبحوثين من البدو للأحكام العرفية باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش).

ويتضح النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لإجمالي أبعاد القضاء العرفي تبلغ (89.76، 90.32) درجة، بانحراف معياري قدره (6.181، 7.693) درجة للبدو المبحوثين الذين يقيمون في بئر العبد والعريش على الترتيب، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين (-0.803)، وهي قيمة غير معنوية إحصائياً الأمر الذي يعني عدم وجود فروق في درجة التمسك بإجمالي أبعاد القضاء العرفي بين البدو المبحوثين باختلاف محل الإقامة (بئر العبد - العريش).

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبتت علاقتها بالمتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

تشير النتائج السابقة إلى ما يلي:

- تقل درجة التمسك بعناصر التراث الأسرية بزيادة السن بالنسبة للبدو بئر العبد وربما يرجع ذلك لأنه يتقدم سن المبحوث وما يترتب على ذلك من استقلال الأبناء عن

جدول 6. دور التراث الثقافي في تحقيق التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة من وجهة نظر المبحوثين

تحقيق التنمية المستدامة						العبارات
غير محقق		إلى حد ما		يحققها تماماً		
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
83	20.75	117	42.5	200	50	1- تنمية طاقات الأفراد وقدراتهم الإبداعية
120	30	150	37.5	130	32.5	2- استغلال طاقات الأفراد في زياده دخلهم
100	25	100	25	200	50	3- نشر التراث الثقافي السيناوي التقليدي
50	12.5	100	25	250	62.5	4- الحفاظ على المخزون الثقافي التراثي البدوي
185	46.25	120	30	95	23.75	5- نشر ثقافة العمل الجمعي بين البدو
140	35	80	20	180	45	6- صون وتمكين المرأة في المجتمع البدوي
50	12.5	100	25	250	62.5	7- استغلال طاقات البدو في أعمال تفيد مجتمعهم
70	17.5	180	45	150	37.5	8- تنشئة وتربية الشباب والنشأ على حب تراثهم
112	28	100	25	188	47	9- ضبط سلوك الأفراد في المجتمع البدوي
130	32.5	100	25	170	42.5	10- معالجة مشكلات المجتمع بنمط تشريعي تقليدي
100	25	100	25	200	50	11- صون جهات وامكانيات و ثروات الأفراد
79	19.75	200	50	121	30.25	12- الاستمتاع بنمط الحياة البدوية
50	12.75	160	40	190	47.5	13- تقوية البيان المجتمعي وزيادة اللحمه
100	25	50	12.5	250	62.5	14- حفظ وصون صورة الحياة البدوية
50	12.5	50	12.5	300	75	15- تحسين سبل العيش للبدو
30	7.5	200	50	170	42.5	16- يشكل قوة دافعة للتنمية المستدامة
70	17.5	50	12.5	280	70	17- بينمى الإتجاه والسلوك الإنتاجي وإدارة الوقت وإستثماره كقيمة إقتصادية.

#### استغلال طاقات البدو في أعمال تفيد مجتمعهم

اتضح أن 62.5% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و 25% يشعرون بتحققها إلى حد ما و 12.5% يشعرون أنه غير محقق.

#### تنشئة وتربية الشباب والنشأ على حب تراثهم

اتضح أن 37.5% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و 45% يشعرون بتحققها إلى حد ما و 17.5% يشعرون أنه غير محقق.

#### ضبط سلوك الأفراد في المجتمع البدوي

اتضح أن 47% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و 25% يشعرون بتحققها إلى حد ما و 28% يشعرون أنه غير محقق.

#### الحفاظ على المخزون الثقافي التراثي البدوي

اتضح أن نحو 62.5% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و 25% يشعرون بتحققها إلى حد ما و 12.5% يشعرون أنه غير محقق.

#### نشر ثقافة العمل الجمعي بين البدو

اتضح أن 23.75% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و 30% يشعرون بتحققها إلى حد ما و 46.25% يشعرون أنه غير محقق.

#### صون وتمكين المرأة في المجتمع البدوي

اتضح أن 45% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و 20% يشعرون بتحققها إلى حد ما و 35% يشعرون أنه غير محقق.

الشعور بالعزلة المكانية والاعترا ب الاجتماعي لدى البدو: اتضح أن 30.25% من المبحوثات يشعرن بهذا المعوق بدرجة كبيرة، 36.0% يشعرن بدرجة متوسطة، و19.0% يشعرن بدرجة ضعيفة و17.25% لا يوجد لديهن شعور به.

غياب منظومة الدعم والاهتمام بتنمية هذا النوع: اتضح أن 12.5% من المبحوثات يشعرن بهذا المعوق بدرجة كبيرة، 36.25% يشعرن بدرجة متوسطة و48.75% يشعرن بدرجة ضعيفة و2.5% لا يوجد لديهن شعور به.

عدم وجود رؤية واضحة لتنمية التراث الثقافي البدوي: اتضح أن 19.0% من المبحوثات يشعرن بهذا المعوق بدرجة كبيرة، 43.75% يشعرن بدرجة متوسطة و28.75% يشعرن بدرجة ضعيفة و8.5% لا يوجد لديهن شعور به.

نقص الانتشار الثقافي بين المجتمع والبدو: اتضح أن 22.5% من المبحوثات يشعرن بهذا المعوق بدرجة كبيرة و35.0% يشعرن بدرجة متوسطة و40.0% يشعرن بدرجة ضعيفة و2.5% لا يوجد لديهن شعور به.

قلة الكوادر الفنية بمحافظة شمال سيناء التي تعمل على تنمية التراث الثقافي البدوي: اتضح أن 29.25% من المبحوثات يشعرن بهذا المعوق بدرجة كبيرة و39.0% يشعرن بدرجة متوسطة و24.0% يشعرن بدرجة ضعيفة و7.75% لا يوجد لديهن شعور به.

#### التوصيات

- في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي:
- توصي الدراسة لجميع الاجهزة المعنية بالمنطقة العمل على إنشاء لجان رسمية لفض المنازعات بين القبائل لحل النزاعات بأن تكون لهذه اللجان الصبغة الرسمية على أن يتم اختيار ممثلها من شيوخ وعوائل القبائل بالإضافة الي ممثل مكتب رعاية شئون القبائل بكل منطقة.
  - تغليظ العقوبات التي يفرضها القانون العرفي، بما يتوافق مع طبيعة العادات والتقاليد بكل منطقة.
  - يوصى الباحث اعتبار محاضر الصلح والشروط الجزائية أحكاماً نهائية فيها كل الشروط القانونية، مع ضرورة احترام الأجهزة التنفيذية لهذه الشروط الجزائية حتى يكون لهذه المجالس هيبتها وكرامتها
  - العمل على دعم أعضاء المجالس العرفية للمصالحات من جانب الدولة ممثلة في مكاتب رعاية شئون القبائل في توفير وتجهيز أماكن مخصصة لعقد الجلسات العرفية تكون معلومة للجميع مع إعداد قوائم رسمية لهؤلاء المشايخ.

#### معالجة مشكلات المجتمع بنمط تشريعي تقليدي

اتضح أن 42.5% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و25% يشعرون بتحققها إلى حد ما و32.5% يشعرون أنه غير محقق.

#### صون جهات وامكانيات وثروات الأفراد

اتضح أن 50% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و25% يشعرون بتحققها إلى حد ما و25% يشعرون أنه غير محقق.

#### الاستمتاع بنمط الحياة البدوية

اتضح أن 30.25% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و50% يشعرون بتحققها إلى حد ما و19.75% يشعرون أنه غير محقق.

#### تقوية البيان المجتمعي وزيادة اللحمة

اتضح أن 47.5% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و40% يشعرون بتحققها إلى حد ما و12.75% يشعرون أنه غير محقق.

#### حفظ وصون صورة الحياة البدوية

اتضح أن 62.5% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و12.5% يشعرون بتحققها إلى حد ما و25% يشعرون أنه غير محقق.

#### يحسين سبل العيش للبدو

اتضح أن 75% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و12.5% يشعرون بتحققها إلى حد ما و12.5% يشعرون أنه غير محقق.

#### يشكل قوة دافعة للتنمية المستدامة

اتضح أن 42.5% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و50% يشعرون بتحققها إلى حد ما و7.5% يشعرون أنه غير محقق.

#### بينمي الاتجاه والسلوك الإنتاجي وإدارة الوقت واستثماره كقيمة اقتصادية

اتضح أن 70% من المبحوثين يشعرون بتحققها تماماً و12.5% يشعرون بتحققها إلى حد ما و17.5% يشعرون أنه غير محقق.

#### التحديات التي تواجه عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية المستدامة

تشير النتائج الواردة بجدول 7 إلى إن أهم التحديات التي تواجه عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية المستدامة، كانت كما يلي:

#### نقص المستوي التعليمي والتدريب لبدو

اتضح أن 45.0% يشعرن بهذا المعوق بدرجة كبيرة، 24.00% يشعرن بدرجة متوسطة، 13.75% يشعرن بدرجة ضعيفة، و17.25% لا يوجد لديهن شعور به.

## جدول 7. التحديات التي تواجه عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية المستدامة

التحديات التي تواجه عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية المستدامة		ضعيفة		متوسط		كبيرة	
لا توجد	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)
نقص المستوي التعليمي والتدريبى لبدو .	69	13.75	55	24.00	96	45.00	180
الشعور بالعزلة المكانية والاعترا ب الاجتماعي لدى البدو	59	19.00	76	36.00	144	30.25	121
غياب منظومة الدعم والاهتمام بتنمية هذا النوع.	10	48.75	195	36.25	145	12.50	50
عدم وجود رؤية واضحة لتنمية التراث الثقافي البدوي	34	28.75	115	43.75	175	19.00	76
نقص الانتشار الثقافي بين المجتمع والبدو.	10	40.0	160	35.00	140	22.50	90
قلة الكوادر الفنية بمحافظة شمال سيناء التي تعمل على تنمية التراث الثقافي البدوي	31	24.0	96	39.00	156	29.25	117

أن تساهم في تطوير القضاء العرفي بما يتناسب مع برامج ومشروعات التنمية المحلية وهي كالتالي:

1- العمل على وضع معايير موضوعية وشفافة لاختيار القضاة العرفيين من قبل مؤسسات الضبط الاجتماعي الرسمي والقادة المحليين.

2- اجراء انتخابات لاختيار القضاة للحفاظ على شرعية الأحكام التي يصدرها المجلس العرفي.

3- توفير مقومات العمل القضائي للقضاة العرفيين من وسائل انتقال ومصدر دخل مناسب ووسائل اتصال حديثة تساعده على القيام بمهمة القضاء بصورة مناسبة.

4- تشكل لجان فض النزاعات من القضاة العرفيين تضم ممثل عن الهيئات القضائية بالمنطقة وتوثيق الأحكام التي تصدرها تلك اللجان للعمل بها أمام الجهات القضائية الرسمية.

## المراجع

أبو زيد، أحمد (1991). المجتمعات الصحراوية في مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 390، 391.

الجوهري، محمد (1990). علم الفلك دراسة في الأنثروبولوجية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 57.

العزبي، محمد إبراهيم (1999). المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي، دراسات في التنمية الريفية، مركز الدراسات العلمية، الإسكندرية.

- احترام الإجراءات العرفية التي يتخذها المجتمع البدوي وعدم التعرض لها حيث ثبت قدرتها على حفظ الامن والنظام لهذه المجتمعات.

- الحرص على تماسك المجتمعات البدوية والبناء الاجتماعي لها كمجموعات مستقرة تمثل قوة دفاعية لصد كثير من الأخطاء التي قد تتعرض لها.

- مد يد العون للبدو في تحقيق حياة اجتماعية أفضل وفقاً لاتجاهاتهم حتى تتماشى مع ما يحفظ تماسكهم الاجتماعي.

- ضرورة الاهتمام من قبل مخططي ومنفذي البرامج التنموية بالمنطقة بتدريب وتنمية مهارات المبحوثين البدو فيما يتعلق بالتوب البدوي السيناوى من ناحية وتحقيق إنتاج اقتصادي كأحد أهم شروط تحقيق الاستدامة الاقتصادية وتحسين سبل العيش للبدو.

- توصي الدراسة بسرعة تنفيذ المشروعات التنموية للبدو حيث إنها الطريقة المثلى لتنمية المجتمعات الصحراوية للارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية للسكان وخلق مجتمع جديد متكامل مع المجتمع القومي في وحدة قومية متماسكة.

- إجراء المزيد من الدراسات عن التراث الثقافي البدوي في مجالات أخرى غير التي تناولتها الدراسة وفي مناطق جغرافية أخرى.

كما يتبين من النتائج السابقة أن القضاء العرفي أحد المكونات الرئيسية بالبناء الاجتماعي للمجتمعات البدوية وأحد الآليات الرئيسية لتحقيق الضبط الاجتماعي بتلك المجتمعات، لذا يمكن اقتراح بعض التوصيات التي يمكن

الاجتماعية في المجتمعات الزراعية الصحراوية في  
واحة سيوة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة  
عين شمس، ماجستير.

عطية، ماهر إبراهيم عبدالمقصود (2003). التنمية  
الريفية بالمناطق الصحراوية، رسالة ماجستير، كلية  
الزراعة، جامعة الزقازيق، ص 28.

مدبولي، جلال (1983). الاجتماع الثقافي، المكتب  
الجامعي الحديث، القاهرة.

مليكة، لويس كامل (1986). سيكولوجية الجماعات  
والقيادة، الجزء الثالث، مطابع العرب، القاهرة.

نجم، محمد يوسف (1996). التغيير الاجتماعي  
والتحديث، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 77.

يوسف، سهير عبدالعزيز محمد (1991). الاستمرار  
والتغيير في البناء الاجتماعي في البادية العربية، دار  
المعارف، القاهرة، 37.

Ashley, C.; Goodwin, H. and Roe, D.  
(1996). Pro-poor Tourism Strategies:  
Expanding Opportunities for the poor,  
Dept. Int. Develop. (DFID), Pro-poor  
Tourism Briefing No1, UK, 1.

تهامي، حسين محمد (2013). دراسة القضاء العرفي  
كآلية للضبط الاجتماعي بمحافظة شمال سيناء، بحث  
منشور بمجلة العلوم الزراعية، مجلد 21، جامعة عين  
شمس، القاهرة.

حسين، حسين سعد (1998). القضايا البيئية في الريف  
المصري: تعريفها كبدائية لنشر الوعي البيئي،  
محاضرة عامة غير منشورة، المركز الثقافي  
الأمريكي، الإسكندرية، 8.

حسين، عليّة حسن (1985). التنمية نظرياً وتطبيقياً،  
الطبعة الثانية دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 69.

حنا، نبيل صبحي (1983). المجتمعات الصحراوية في  
الوطن العربي، دار المعارف، القاهرة، 32.

خالد، سعدية علي (2015). التغيير الاجتماعي والقيم لدى  
فئات من الشعب المصري، رسالة دكتوراه غير  
منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.

دعبس، محمد يسرى ومحمد عبده محجوب (1991)،  
تنمية الموارد البشرية في المجتمع البدوي، دراسة في  
الأنثروبولوجيا الاقتصادية، 229.

عبد العزيز، مصطفى لطفى (2003). دراسة مقارنة  
لمشكلة ثنائية اللغة وانعكاساتها على المشكلات



## المخلص العربي

### التراث الثقافي البدوي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة بمحافظة شمال سيناء

سلامة سالم الرقيعي<sup>1</sup>، محمود عطية الشوافي<sup>2</sup>، مروان مصطفى حسن<sup>3</sup>، سليمان عياش إسلام<sup>4</sup>

1. قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.

2. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

3. قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وعميد كلية الاقتصاد المنزلي، مصر.

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة التراث الثقافي البدوي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة بمحافظة شمال سيناء، والتعرف على الفروق بين المراكز المدروسة فيما يتعلق بعناصر التراث من حيث الانتشار، والتعرف على العلاقة بين بعض الخصائص المتغيرات البحثية وعناصر التراث الثقافي، والتعرف على دور بعض عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية، التعرف على التحديات التي تواجه عناصر التراث الثقافي في دعم التنمية، وتم أخذ عينة عشوائية منتظمة من أرباب الأسر في مركز بئر العبد، ومركز العريش، بلغت (200) مفردة من مركز بئر العبد، و(200) مفردة من مركز العريش، وبذلك بلغ إجمالي عينة الدراسة (400) مفردة، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم في تحليل بيانات الدراسة إحصائياً المتوسط الحسابي المرجح، معامل الثبات "ألفا" كرونباخ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، اختبار t، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إلى أن نصف المبحوثين بعينة الدراسة مستوى تمسكهم مرتفع بإجمالي العناصر الأسرية بنسبة (50%) كما اتضح أن (94.5%) من عينة البدو بمركز بئر العبد مستوى تمسكهم مرتفع بإجمالي العناصر الأسرية مقابل (95.5%) بعينة البدو بمركز العريش مستوى تمسكهم متوسط بإجمالي العناصر الأسرية.

الكلمات الإسترشادية: التراث الثقافي، القضاء العرفي، التنمية المستدامة، محافظة شمال سيناء.

#### REVIEWERS:

Dr. Usama Metwaly | akelhammady@yahoo.com

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Fayoum Univ., Egypt.

Dr. Dorria Khiry | dorria\_elsayed@yahoo.com

Dept. Agric. Extension, Fac. Agric., Minufiya Univ., Shubin elKom, Egypt.

